مرتزقة الاحتلال السعودي تهرب من باب المندب



أثار انسحاب مرتزقة ألوية العمالقة من مناطق مطلة على مضيق باب المندب، الأحد، جدلا واسعاً بشأن أسباب التراجع العسكري والجهة التي اتخذت القرار.

وجاء الجدل بعد زعم "العمالقة" إعادة تموضع قواتها من مطار ذوباب ومنطقة باب المندب غربي تعز، عقب تقدم الحوثيين في المناطق الجبلية المحيطة، ما أثار تساؤلات بشأن مستقبل المواقع الاستراتيجية التي شهدت معارك عنيفة خلال الأسابيع الماضية.

وسيطر الحوثيون بعد هجوم مباغت في أيلول/سبتمبر على الساحل الغربي لليمن ومنطقة مضيق باب المندب

الاستراتيجي.

وأكدت حكومة المرتزقة في بيان على حسابها على منصة اكس أنّ "هذه الخطوة تاتي انطلاقا من أولوية تأمين العاصمة عدن (جنوب) والمحافظات المجاورة".

والجمعة، بدأت المرتزقة تحصين مواقعها في أطراف محافظة عدن التي تتخذ من عاصمتها مقرا، وذلك مع تقدم الحوثيين في مرتفعات تطل على المنطقة.

وأفاد مسؤولون فرانس برس حينها أن حكومة المرتزقة تزعم بهذه الهروب المخزي بعدما طردها الحوثيون من مواقع استراتيجية في مديرية المقاطرة وأجزاء واسعة من المضاربة والعارة، أكبر مديريات محافظة لحج في جنوب غرب اليمن.

وهاجم الحوثيون مدينة عدن مرارا في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك هجوم في 15 تشرين الأو/لأكتوبر استهدف قصر المعاشيق الرئاسي وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص، وفق مصادر المرتزقة، إلى جانب هجمات طالت قاعدة عسكرية في المطار.

ويمنح هروب المرتزقة من منطقة باب المندب الحوثيين سيطرة أكبر على هذا الممر البحري الحيوي الذي زادت أهميته الاستراتيجية مع مواصلة إيران تعطيل حركة المرور عبر مضيق هرمز على الجانب الآخر من شبه الجزيرة العربية.

وقال محمد الباشا، من مؤسسة "باشا ريبورت" للاستشارات في المخاطر ومقرها الولايات المتحدة، إنّ الواقع الراهن يعكس "إخفاق القوات الحكومية اليمنية في شنّ حملة عسكرية منسّقة ومتعددة الجبهات ضد الحوثيين".

وتابع لفرانس برس "حافظ الحوثيون على زمام المبادرة العسكرية، إذ باتوا يختارون توقيت الهجمات ومواقعها، ويحشدون قواتهم لمهاجمة مواقع حكومية معزولة. في المقابل، ظلت القوات الحكومية عالقة إلى حد كبير في وضع دفاعي، عاجزة عن فتح جبهات جديدة أو تشتيت قوات الحوثيين واستنزاف مواردهم أو استعادة زمام المبادرة".

وهو ما قال إنه "أدى إلى "خسارة متواصلة للأراضي منذ منتصف تموز/يوليو، فيما بات الحوثيون يحددون وتيرة الحرب ومسارها".